

يوم الثلاثاء

١٨ آذار ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٠ ل.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأرض

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

הפוסט אל-אמר - עיתון שבועי (תוספת לאמר)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مئير يسرائيل رقم ٢
تلفون ٣٨٨٠-١٩٩٠ ب.ب.תל-אביב רחוב מיקוה ישראל 2
ט.ד. 199 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

الامة الاميركية اشهرت الحرب على المانيا

ونهضت لنصرة جميع الامم المضطهدة

ان تصديق مشروع روزفلت بشأن مساعدة بريطانيا العظمى اقام النازيين واقدم. فقد بذلوا مساعيهم الجبارة منذ نشوب الحرب المحاصرة في سبيل منع الولايات المتحدة من الانضمام الى الجبهة البريطانية، كما انهم حاولوا في ذات الوقت اغراء الامة الالمانية وتطمئنها فيما يتعلق بهذه المساعدة، بقولهم ان انكلترا سوف تفشل في الحصول عليها من اميركا. وقد ايقن النازيون انفسهم بادعائهم هذا فاقدموا على تصوير الحرب للامة الالمانية كحرب قصيرة المدى وايامها بان الفوز النهائي قريب النال. وبناء على ذلك طلبوا من هذه الامة التضحية بالنفس والنفس في سبيل ذلك الفوز القريب.

لكن قرار البرلمان الاميركي، اي تصديقه لمشروع روزفلت، كان ضربة مؤلمة للغاية للنازيين، قاضية على آمالهم ووعدهم الخلافة بشأن النهاية القريبة الحسنة. ففي هذا القرار مما يوضح للجميع انباء المانيا ان دعاية الدكتور غوبلس هي دعاية كاذبة من اولها الى آخرها. فاذا كذب مدة سنة وأكثر عن موقف اميركا من الحرب، فلماذا يصدق للمستمعون اكاذيبه الاخرى منذ الآن وصاعداً؟ غير ان وزير الاكاذيب او وزير الدعاية النازي هو حاضراً الجواب: سريع التفتيق دائماً. وهكذا فانه قام يوم مستمعه بان رآه في ان الشعب الاميركي يعارض مشروع مساعدة بريطانيا رأى متين، صائب، غير ان ثمة ملايين من اليهود في الولايات المتحدة ولهم ممثلون بين القريبين من روزفلت، وهم الذين رجحوا الكفة واتروا على الاميركيين لصالح هذا «الشروع للون»! ولتعرف الامة الالمانية - يقول وزير الاكاذيب - ان اليهود واليهود فقط هم المسؤولون عن اطالة هذه الحرب وتأجيل الانتصار النازي المزعوم.

هكذا يقول الدكتور غوبلس. لكن خطاب الرئيس روزفلت الاخير يفضحه بالمره. قال الرئيس: ان النازيين اوهوا ابناء اممهم في الحرب المحاصرة كما اوه زعماء المانيا ابناء اممهم في الحرب السابقة فيما يتعلق بموقف الولايات المتحدة من الحرب الازوروبية. اما ما حل الاميركيين على اتخاذ القرار بشأن مساعدة بريطانيا العظمى حتى تنال الفوز النهائي، فهو اطلاعهم على الخطر المحدق بالامة

خطاب بن غوريون امام الصحفيين

قدم مؤخراً زعيم العمال ورئيس ادارة الوكالة اليهودية في فلسطين د. بن غوريون عائداً من لندن والولايات المتحدة ونيوزيلاندا واوستراليا. وقد اجتمع اليه الصحفيون يوم ٢٨ الماضي، فلقى عليهم الخطاب التالي:

علي قبل كل شيء آخر ان ابليج يهود فلسطين بواسطكم تحيات قلبية خاتمة يزنها اليهم يهود انكلترا واميركا ونيوزيلاندا واوستراليا. ان جواهر اليهود في هذه البلدان الذين اجتمعت بواسطكم كشيرة منهم، قد اعربوا بشي الصور عن اهتمامهم الشديد بكل ما يجري في فلسطين. حقاً ان اهتمامهم بكل ما ينشأ ومحدث في هذه البلاد - ورغبتهم في تنشيط تقدمها حتى في هذه الايام الحافلة بالخطوب العظمى في العالم اجمع،

بادرة في التعاون الثقافي

حديقة للاطفال في يافا باشراف معلمة يهودية

اقترحنا في احد الاعداد السابقة ان يتعاون المصون اليهود والعرب في ميدان الثقافة. ويؤسفنا جداً ان الصحف العربية الفلسطينية لم تؤيد اقتراحنا هذا بمقالها الافتتاحية بل اكفتم احداها فقط بنقل المقال مختصراً. وقد اسفنا لذلك، لان في تعاون من هذا النوع فائدة للشعب لا تقل عن فائدة التعاون الاقتصادي. ولكننا سررنا جداً مؤخراً لقراءة خبر في احدى الصحف العربية مفاده ان احد المعلمين العرب في يافا قد انشأ هناك حديقة للاطفال على طراز الحدائق العربية الحديثة وان احدى للمعلمات المعروفات في تل ابيب تساعده في تنفيذ هذا المشروع وتقوم بتدريب معلمة عربية في هذا الفرع من فن التعليم. اننا نسجل هذا الخبر ونتفق ان يكون فاعلة خير لاعمال اخرى من هذا

بريطانيا العظمى. لكن الحقيقة الناصعة هي ان القرار الذي اتخذته البرلمان الاميركي لم يكن نتيجة لاغراء او دعاية مقصودة، بل هو قرار امة عظيمة اقتنعت بان خطراً هائلاً يهددها. ان الامة اليهودية مقنعة بكلامه البولونية والتروية واليونانية... وكالامة البريطانية نفسها، بان قضيتها قد اصبحت قضية الجمهورية الاميركية العظيمة ايضا. وهذا ما يقم النازيين ويقدم ويدفع بهم الى اقويل واعمال سوف تؤدي بهم الى الهاوية للعدة لهم.

واوستراليا وانقون من ان السكان اليهود في فلسطين لاشك يعرفون كيف يقابلون هؤلاء الشبان المقاتلين كشرقاء ورفاق في حرب حاسمة - باظهار عواطف المحبة والتقدير لهم وبالسعي قدر المستطاع لتخفيف وطأة الغربة عنهم.

وعلي ايضا ان الميخ السكان اليهود في فلسطين «تحية» من كفاح الشعب البريطاني. فقد ائت في لندن هذه المرة خمسة اشهر - من ايار حتى ابول ١٩٤٠ - وكانت هذه اسوأ الايام منذ نشوب الحرب، ولعلها اسوأ الايام في تاريخ انكلترا. فقد انكسر حلفاؤها الواحد تلو الآخر: بولونيا، والبروج، وبلجيكا، وهولاندا، واخيراً فرنسا، وانضمت ايطاليا في تلك الايام الى اعداء بريطانيا العظمى ايضا وحام خطر الغزو حول شواطئها. انكلترا لاولة مرة في ألف سنة تاريخها الاخيرة. ولكن انكلترا

كبيراً من الاطفال، حتى اولاد الفقراء. ومن المعروف في عالم التهذيب ان وجود حدائق للاطفال راقية، متفنة، بكثرة، من شأنه ان يرفع مستوى التعليم في المدارس لانه يجيز التلاميذ احسن تجهيز ويعدم احسن اعداد.

اما حدائق الاطفال للطبقات الغير الثنية ففها يبعد الاطفال ليس عناية روحية ثقافية فقط، بل وعناية بدنية ايضا، ففيها مطاعم رخيصة الخ، ولتعميم هذه الحدائق اهمية كبيرة لصحة الشعب عامة.



د. بن غوريون

لم يتناها الفزع، ولم يداخلها الضعف، ولم يخالج قلبها اي ميل الى الاستسلام والخضوع - بل بالمعكس، انها ازدادت عزماً واشتدت بسالة. وتألفت حكومة جديدة - حكومة تشرتشيل والعمال، حكمة المزم على الانتصار - فبدت من الشعب البريطاني ومن زعمائه بطولة يصعب وجود مثل لها في تاريخ البشر. لم تكن تلك بطولة الجيش - مع انه تستحيل البالغة بطولة قوى الطيران البريطاني حيث قاتل الواحد منهم ثلاثة اربعة، ووقع منهم واحد مقابل ثلاثة اربعة - كانت تلك بطولة الشعب. فليس الجيش والاسطول البحري والجوي وحدها بل الشعب البريطاني كله، صغيره وصغيره، ثبت في هذه المعركة. ان العامل في الصنع والملاح في البحار، والموظف في المكتبة (البقية في الصفحة ٣)



اطفال في احدى حدائق الاطفال التي ابيية يحظون بيد «بورم»

مؤسسة طيبة خيرية
يشترك فيها اليهود والعرب والانكليز

عظيما في بعض نواح جديدة، لم تكف معروفة في القديم ولا سيما في ناحية علم امراض العظام (اورتويدي). وقد جاء منذ سنين من اميركا طبيب اختصاصي بامراض العظام، اسمه الدكتور كابر، ثم تكررت زياراته الى هذه البلاد حتى استوطن نهائيا في القدس، لكي يكرس حياته وعلمه وارباحه في سبيل خدمة فلسطين واهاليها جميعا.

وقد خص هذا الطبيب بعتايته
الاولاد المعطلين. ولهذا الغرض انشأ
لجنة مشتركة من اليهود والعرب والانكليز
من السيدات والرجال، لجمع الوسائل
للمالية الضرورية لانشاء مؤسسة لمعالجة
هؤلاء الاولاد. وفعلت اللجنة تبرعات
في فلسطين وفي اميركا وبدأ الطبيب في
معالجة مئات الاولاد من القدس ومن القرى
المجاورة بها. اما اكثر المالجين فهم من
ابناء الطبقات الفقيرة. وقد عالج الطبيب
في سنة ١٩٣٦ - ٢٥٢ ولداً معطلاً
اما في السنة الاخيرة فقد عولج في ذات
المؤسسة ٣٤٥ وكان عدد العمليات
في سنة ١٩٣٦ - عشرين، اما في السنة
الاخيرة فبلغ ٦٢. ومن حق هذه
المؤسسة الهامة ان تفخر بنتائجها لانها
قد اعادت الصحة التامة والحياة
السليمة لاولاد كثيرين، كسحان ومشوليين.
وما اشبه ذلك.

وقد انشأت اللجنة المذكورة في
السنة الماضية في شارع بن يهودا
بالقدس ملجأً للاولاد المطلقين، الذين
يحتاجون الى معاملة طويلة، واقامت
بجانب هذا الملجأ مدرسة. وتنقسم هذه
المدرسة الى صفين: صف عبري وصف
عربي. وتعلم الاولاد عدا العربية في
الصف العربي، وعدا العربية في الصف
العربي، اللغة الانكليزية ايضا. وستضم
المدرسة نحو ٥٠ تلميذاً.

ولهذه المؤسسة مستوصفات فرعية في يافا وتل ابيب وحيفا، ولديها مشاريع هامة لتوسيع اعمالها في فلسطين وفي الشرق الادنى أيضاً. ويقدر انه يوجد في فلسطين ما لا يقل عن ٣٠٠ ولد معطل. اما النشء الذكور كيرل، فقد اضطر لسوء الحظ الي ملازمة فراشه منذ سنتين؛ ولكنه لا يزال يدير المؤسسة (البقية في الصفحة ٤)

يعرف كل مجتمع انساني ويلات كثيرة يحاول ازالها او التخفيف من تأثيرها السيء على الاقل. وتقدم العلم من جهة وحسن النية من جهة اخرى هاهنا العوامل المفيدة للشجرة التي تساعد للجمع الانساني في عاقلته هذه النبيلة. خذ مثلا وجود اولاد كثيرين ذوي نحو طبيعي ناقص ينجم عن الفقر في كثير من الاحيان او عن سبب طبيعي آخر. فهؤلاء لا تنمو اعضاء اجسامهم منذ ولادتهم كما يجب، او انها تتوقف عن النمو في سن الطفولة، او ان ظهورهم مثلاً تنمو عوجاء، وارجلهم غير مستقيمة، او ان بعض اعضاءهم تكون مشلولة بالمرّة، او تنمو عظامهم الخ. ان وجود اولاد كهؤلاء هو من الويلات الكبيرة في بعض العائلات. ولا تختلف فلسطين من هذه الناحية عن البلدان الاخرى، بل يوجد فيها اولاد كهنا، معطلون، يحد لا يستهان به.

اما علم الطب فقد تقدم تقدماً

التغيرات التي طرأت على السياسة الداخلية والحكومة في بلغاريا أدت الى تغيير خطتها في السياسة الخارجية، وانضمت بلغاريا علناً الى تلك الدول التي طالبت باعادة النظر في اتفاقات الصلح. فاذى الخوف من بلغاريا التي انضمت الى المانيا وايطاليا الى نشوء الحلف البلقاني (تركيا رومانيا يوغوسلافيا اليونان) ضدها سنة ١٩٣٤.

ولكن دول الحلف لم تكن متصافية مع بعضها بعضاً، ولذا لم تفلح في الحيلال دون توسع النفوذ الفاشستي النازي. وفي سنة ١٩٣٨ تحول اتجاه الرياح السياسية في بلغاريا ثانية فاخذت تحطّب ود تركيا اليوان .

حامیہا حرامیہا

أدت انتصارات هتلر في بداية
الحرب الحالية في أوروبا إلى تعزيز موقف
اللاوساط الفاشستية في صوفيا، وهكذا
طاحن في العاصمة البلغارية فريقان:
فريق روسي سلافي وفريق ألماني فاشستي.
انتصر الفريق الأخير بعد أن ضغطت ألمانيا على
رومانيا واضطرتها إلى تسليم قسم كبير
من دوروجيه لبلغاريا؛ ولكن ذات
العام، انقلب الآن «حرامياً» فاختد
استعداد لبلغاريا.

ساعة تقسيم الغنائم، اما المانيا والتمسا
والمجر فقد ايدت بلغاريا .

بلغاریا فی اتحاد

أدت هذه الخلافات الى نشوب حرب البلقان الثالثة (حزيران—تموز ١٩١٣) بين بلغاريا من جهة واليونان والسرب ورومانيا من الجهة الأخرى. فوقعت بلغاريا بيعت حجرى الرعى وحينئذ استغاثت بروسيا. فتدخلت هذه فى الحرب وأرغمت رومانيا على العدول عن هجومها على صوفيا عاصمة البلغار، الا ان رومانيا قد تم لها ما ارادت، اذ انه لما عقد اتفاق بخارست (١٩١٣) اضطرت بلغاريا الى التنازل عن القسم الأكبر من مقدونيا لصالح اليونان والسرب وعن قسم كبير من دوبروجا لصالح رومانيا؛ وعن ميناء كاوالا فى بحر ايجيه لصالح اليونان ايضا؛ وبقي ميناء سلايك، مطمخ البلغار، فى حوزة اليونان. على ان البلغار رأوا فى اتفاق بخارست هدنة لراحة ولاستجاء القوى ثانية للهجوم.

الى جانب المانيا والنمسا والمجر

ان هذه الحالة قد مهدت السبيل
لائضمام بلغاريا الى جبهة المانيا والتمسا
والجبر عند نشوب الحرب العالمية الكبرى
سنة ١٩١٤. فقد كانت العرب عدوتها
وكانت روسيا قد انقطعت عن تأييدها
في اتفاق بخارست، بينا المانيا والتمسا
والجبر قد وعدتها بمقدونيا وقسم من
العرب، اذا هي انتصرت على فرنسا
وانكلترا وروسيا.

ولكنها لم تنتصر، فادى فشلها إلى اضطرابات في بلغاريا أدت بدورها إلى عزل الملك فردناند في ايلول ١٩١٨، وتزوج ابنه بوريس مكانه. وفي تشرين الثاني من تلك السنة انعقد اتفاق الهدنة في نياي فصقت حدود بلغاريا وانقطعت كل علاقه لها ببحر ايجةاء، والحقت بـروجا الجنوبية برومانيا؛ كما الحق اسم من اراضى بلغاريا بيوغوسلافيا؛ وحددت قواتها الحربية بـ ٣٣ ألف مقاتل فقط؛ كما فرض عليها دفع ٢٠٥٥ مليار فرنك ذهب للدول المنتصرة كعويضات حربية.

بعد الحرب العالمية الاولى

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى
خضعت الحكومات التي نالت في بلغاريا
عناول خطب ود فرنسا وانكلترا لكي
تستعين بها على توسيع بلادها ولكن



الجنود البريطانيون في بنغازي

كيف هبطت بلغاريا الى الحضيض النازي؟

الطمع قتال

لقد استولى هتلر على بلغاريا
وخرجاً لا بتأثير قواته العسكرية فقط ،
بل بذاغته اياها بوعود خلافة في انشاء
بلغاريا كبيرة » في المستقبل - وعود
بفتح أبواب بعض الاوساط البلغارية
للسياحة العسكرية منها . وقد حذر
مشرشل حكام صوفيا في خطابه ونبههم
انهم قد قابوا مرتين في اختيار
الحليف فانكسروا في الحرب مرتين .
في الحقيقة ان تاريخ بلغاريا المستقلة
دور حول محور واحد هو رغبتها في
ان تصبح دولة كبيرة ، ولهذا السبب
ان عليها احداث كان في الامكان تجنبها .

حرب روسيا-ترکيا

كانت روسيا الامبراطورية تطمح في مل البلقان منطقة نفوذ لها ، فاخذت انقاريا وسيلة لتحقيق هذا الطمع ، باهرت في الربع الاخير من القرن التاسع عشر برغبها في انشاء « بلقاريا الجديدة » تضم ثلثي البلقان وتتحكم في مضايق الدردنيل . واسكن الحرب التي لفتها روسيا على تركيا (١٨٧٧-١٨٧٨) اوة افتتاح الاساتنة والمضايق لم تحقق ربهما ، هذا لان بريطانيا العظمى نفسها والمجر عارضته ووقفت الى جانب كيا . وانتهت الحرب بتوقيع معاهدة لندن ستيبانو (١٩ شباط ١٨٧٨) بعده وقعت معاهدة اخرى خاصة بين كيا وانكلترا (٤ حزيران ١٨٧٨) مت تركيا بموجبها جزرة قبرص لانكلترا .

نسيم تركيا في مؤتمر برلين

١٣ تموز ١٨٧٨ ، وتعين فيه تقسيم
كيا الاوروية على الصورة التي كانت
ذلك سببا لفتزاع الدائم بين الدول .

انقطاع العلاقات بين بلغاريا
وروسيا

في سنة ١٨٨٦ ارغم بالتبرغ على
الاستقالة تحت ضغط عوامل بلغارية
داخلية اذ انه قد فقد الخطوة في نظير
الامبراطور الروسي. وعلى الاثر سلت
امارة بلغاريا نزولا على ارادة الاحرار
للامير فرديناند صنع النساء واللجر والمائنا.
وحينئذ انقطعت العلاقات بين بلغاريا
وروسيا تماما.

بلغاریا مملکە

على است هذا «الزعل» لم يدم طويلا ، حيث ان فردناند مع حرصه على حسن العلاقات مع النمسا والمجر ، خطب ود روسيا ايضا . وقد بث الخلاف مقدونيا ومهد السبيل لضم تيساليا وتراقيا الى امارته . وعقد الصلح مع روسيا ثم انتهز فرصة الثورة التركية سنة ١٩٠٨ فعلن استقلال بلغاريا ، وتوج ملكا على البلغار . وضاعفت روسيا نفوذها على هذه المملكة الجديدة وشجعته لتسحب سريالي على القيام بمجهودات مشتركة ضد تركيا التي كانت آتخذ منهمكة في حربها مع ايطاليا حول طرابلس الغرب . وانضمت اليونان وجبل الاسود الى مرميا وبلغاريا وهكذا نشبت حرب البلقان الاولى في ٩ تشرين الاول سنة ١٩١٢ وانتهت في ٣ كانون الثاني من ذلك السنة ايضا . ثم نشبت ثانية في ٣٠ كانون الثاني ١٩١٣ (حرب البلقان الثانية) وانتهت في ١٤ ايار . فانكسرت تركيا وكادت جنود بلغاريا تصل ابواب لاساتنة . ولكن روسيا تخوفت من هذا الانتصار اذ ان وجود تركيا ضعيفة في السابق كانت اوفق لمصلحتها من بلغاريا التي قبلت لها ظهر المجن . وهذا ابدت روسيا الغرب



عجيب جداً : كيف تجرأ هذه السفن على السفر في بحرنا !



خارطة يظهر فيها البحر الأبيض المتوسط (وقد اسماء موسولني «ماري نوستروم» اي بحرنا) وشرق افريقيا وشمالها

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات ادبية بالعربية والعربية

אֵדֶן אֲדֻלְמוּתָה נִפְתָּה, שֶׁתִּתְקַדְּמָה בַּחֲקִיפָה שְׁלֹשׁן הַמַּרְבִּים מִלֵּט,
פִּעֲלָה טִרְפָּה לַהֲמַשְׁכָּת הַתְּקַדְמוּתָהּ שֶׁל הַשִּׁירָה הַמַּרְבִּית, וְזוֹ הַשִּׁירָה
אֲשֶׁר טֻמְאָה בַּמֶּדָּה כִּה רַבָּה מִפְּנֵי שֶׁצִּמְחָה וּבִיטָר הַמִּצְטָרִים הַמַּרְבִּים—
הַקִּיסָה לַהֲתַפְתֹּחַת הַתַּחֲתוּת מִפְּלִיאָה בְּאֲדֻלְמוּתָהּ, הִרָר הַטֹּבֵעַ שְׁבָאֲרֹן
וְזוֹ הָאֲמֻנָה הַנֶּפֶשׁ שֶׁל בְּנֵינֵינוּ הַנִּפְלְאִים בִּיחָד, הַתְּקַדְמוּת הַמַּדְרֵג לְכֹל
שֶׁנִּפְּצוּ הַשְׁלֹשִׁים בְּיָמֵי מַלְכֵי בְּנֵי אֹמִיקָה הַנְּאֻדִּים—עָדֵנוּ וְיֻפּוֹ נִם אֶת הַמַּעֲסָם
הַטֹּב, נִרְמֵז לַעֲבִירָה צוּרָה מְדֻשָּׁת וְנֹאחָה.

כול זה השפיע במובן גם על היהודים, אשר ישבו אז בשלה בקרב הערבים, וחתרו אתם ככול שניסו המדע והשירה. מראשית המאה הדישית להגירה, מאז שבר המרכז הרוסי של היהודים מקנאד לאנדלנציה, התפתחה בארץ זו גם בקרב היהודים ספרות חדשה ורעננה, או פחותה גם נשירה העברית ששררה לתכנים חדשים ולצורות חדשות, ככול אשר מצאו למיניהם בספרות העברית הרבנים, החכמים, המשוררים היהודים.

פה בין השפה הערבית והשפה העברית. היה שגן ההשפעה קל
נרבה יותר מאשר בלשונות אחרות. גדות שתי השפות האלה אמויות
בנות וקדומות מאוד גם באורגן מליהן וגם בצורות דקדוקן. השויון
שביניהן הקל מאוד את העברת השננים והתאמתם משפה אחת לשפה
השנייה. ידועי ספרד האמינו אמינה שלמה כי בנוגע לשירה שולים
העברים על כל יתר בני האדם. ולכן יש למקוט את דרכיהם במליצתם.

(מהקשר הסדרש, תולדת השירה הספרדית מאת דוד גלין, ירושלים, מוצה באוניברסיטה העברית)

حينئذ فتح الشعر العبرى أيضاً أبوابه
لمواد جديدة وصور جديدة، بقدر ما
توفر ذلك للباحثين والعلماء والشعراء
البرود في الآداب العرصة.

وهنا بينت اللغة العربية واللغة
العبرية كان امر التأثير اسهل بكثير منه
في سائر اللغات، حيث ان هاتين اللغتين
اختان في العنصر وقربتان جداً من بعضها
من حيث مجموعة الكلمات والصور الصرفية
ايضاً. وهذا التماثل بينها سهل كثيراً على
نقل الموضوعات وملاءمتها من اللغة
الواحدة الى الاخرى. وقد اعتقد يهود
اسبانيا ان العرب قد تفوقوا في الشعر على
سائر البشر جميعاً، ولذا يحق تقليد طرقهم
في الفصاحة.

ع الكتاب الجديد «قواعد
الشعر الاندلسي» لوضعه داود
يلين الاستاذ في الجامعة
العربية بالقدس

الطهو والرياضة، كانت منذ آلاف السنين وسيلة انتقال لثناء الشمال استخدموها في اجتياز المناطق للكسوة بالثلج، ويبدو ان صورة هذه الزلاقة كانت في الاصل بدائية اي عبارة عن لوح من الخشب مربوط الى الرجل .

ان بلاد الاندلس الجميلة التي تقدمت
في عهد الحكم العربي فيها اثرت كثيراً
في تقدم الشعر العربي. وهذا الشعر الذي
عني به كثيراً جداً في جزيرة العرب
نفسها وفي سائر المراكز العربية واصل
تقدمه تقدماً عجيباً في الاندلس. فجال
الطبيعة في هذه البلاد ولا سيما الفناء
الانيق في ابنتها العجيبة. وتقدم العلوم
على مختلف فروعها في عهد ملوك بني امية
المتنورين اضافت رقة وزهاء الى الشعر
ايضاً، وربت وقوت ما كمال الذوق السليم
وادت الى نشوء فنون جديدة بهيمة
(في الشعر).

وهكذا كله اثر طبعاً في اليهود الذين اقاموا بامان بين ظهرائي العرب وتسايقوا معهم في جميع فروع العلم والشعر. فبذل اول القرن الرابع للهجرة، اى منذ انتقل المركز الروحاني لليهود من بغداد الى الاندلس، نشأت بين ظهرائي اليهود آداب جديدة متفرعة، آداب حجة ذكوة.

نستعمله الآن. وهذا الحذاء لا يزال يستعمل حتى اليوم بدل حذاء الجلد في مركز آسيا وشرقها.

شكر على تعزية
بالفقيد دوف هوز

حضرة الفاضل رئيس تحرير
جريدة « حقيقة الامر » الغراء

سیدی للتحرم
اكون لكم من الشاكرين اذا
فضلتم بتكرس بعض الاسطر من جريدكم
الفراء لتبليغ شكوى الجزيل لجميع
الاصدقاء الكثيرين الذين تفضلوا بزيارتي
والتعبير عن حزنهم لمصابنا الاليم . ومع
ان الضربة كانت قاسية جداً فاني وجدت
بعض العزاء لما تبين لي ان حياة اخي
للرحوم اللاسوف عليه القصيرة وجهوده
التي بذلها خلاها لم تذهب سدى وانه
افلح في اكتساب صداقة الكثيرين من
اخواننا العرب . وما يعزيني في مصابي
ايضا هو املي بان شعار اخي في الودة
والاستقامة في معاملة الغير يظل شعاراً
لحل عب لهذه البلاد .

باسمہ تعالیٰ
اسحاق ہوز

فکاهة سیاسیت

سئل أحد الظرفاء عن رأيه في
الأميركيين الذين عارضوا تصديق
مشروع روزفلت الأخير فقال: إن مثلهم
مثل ذلك الرجل الذي سطا عليه اللصوص
فتوسل إليهم قائلا: خذوا روحي وابتقوا
على مالي إذ أني ادخرت هذا المال لأيام
شيخوختي.

باب الطرائف والظرائف

اول وسائل النقل

اعتاد الناس عندما يعتمدون الى
امداد وسائل النقل المختلفة التي استعملها
الانسان ان يبدأوا بالعربة ويعتمدوا
على الطائرة. على انه يجب الملاحظة بان
ول آلة لنقل لم تكن العجلة. وبهذا
لصدد يقول العالم كارل فاييه بصدق ان
لثة التي عملها والحذاء الذي نلبسه
ما اقدم اوائل النقل.

منذ القدم حاول الانسان حل
مشكلة اجتياز المسافات البعيدة ونقل
الاحمال من مكان الى آخر. وقد مرت
على الانسان اجيال عدة الى ان توصل
الى استخدام البهايم لهذا الغرض. ولكنه
منذ ذلك عهد الى اعداد نفسه لاجتياز

من انكارها واتمة عن جدارة وحق
انتصارها، لان اليها فوق هذه الوسائل
للإفادة العظيمة شعباً لا يطاق. رأساً
للدول والامتداد، شعباً مستعداً، شعباً
علم تاماً ان انتصاره انتصار للبشرية كلها
انتقاد لها من الاستعداد.

ان انكلترا واثمة ايضا من انها
من تبقى وحيدة في المعركة. ولهذا الاعتقاد
ساس متين، لان كفاحها كفاح في
مبيل الجنس البشرى كله: وقد رأيت
أم عيني ثناء مكوثي ثلاثة اشهر في اميركا
كيف ان هذه البلاد العظيمة الثنية
الوسائل قائمة على قدم وساق لد انكلترا
الممدد لعلها ان كفاح البريطانيين كفاحها.
وأخر تحية انقلبا لكم — من



الملك فاروق في جمع من المحتفلين، بمناسبة احتفال مصر بعيد استقلالها السنوي

خطاب بن غوريون امام الصحفيين

(البقية من الصفحة ١)

« اخوانا في المحنة » -- وهم شعوب
اوربا المستعبدة للنازيين . الا ان حالة
هذه الشعوب تختلف عن حالة اليهود
هناك . ان هنالك لا يستطيع امرأ سوى
استعبادها واستغلالها . اما اليهود فان هذا
الديكتاتور النازي يرغب في اهلاكهم



بقلم الرسام مينكوفكي

مشرذوف من بلادهم

نقط لا تنسقي للتغلب على عدو هائل
كالمانيا النازية المتحكة في أوروبا والمؤيدة
من جميع قوى الطغيان والسوء في العالم.
إن انكسارها وثقة عن جدارة وحق
انتصارها، لأن لديها فوق هذه الوسائل
قادرة العظيمة شعباً لا يطاقه رأساً
للدل والاستعباد، شعباً مستعداً، شعباً
علم تماماً أن انتصاره انتصار البشرية كلها
انتقام لها من الاستعباد.

ان انكلترا واثمة ايضا من انها
من تبقى وحيدة في المعركة. ولهذا الاعتقاد
ساس متين، لان كفاحها كفاح في
مبيل الجنس البشرى كله: وقد رأيت
أم عني ثناء مكوثي ثلاثة اشهر في اميركا
كيف ان هذه البلاد العظيمة الغنية

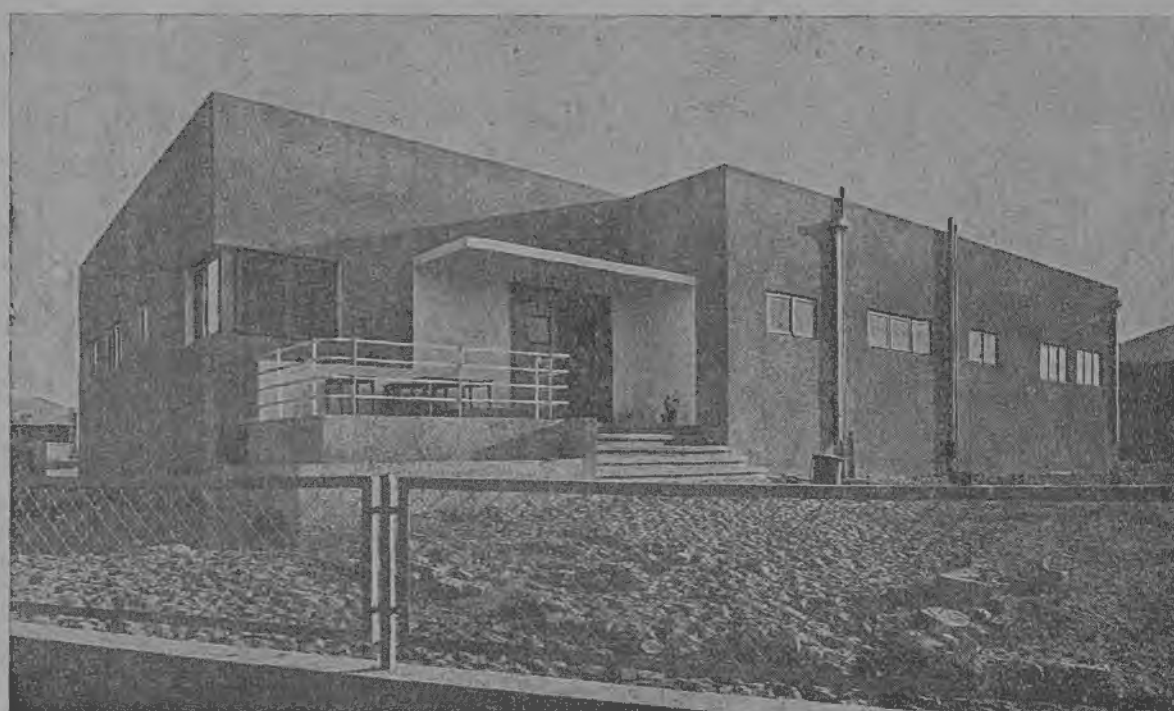
ووجع الاطفاية، وسائق السيارة —
 بهم كان يتعلق مصير الدفاع البريطاني لا
 اقل — بل قد يكون اكثر مما يتعلق
 بالقوات البرية والبحرية والجوية انهم —
 ان الشعب البريطاني — لم يأخذ منه الفرع
 مأخذاً، ولم يحفل، بل حافظ على هدوء
 اعصابه، وشدة بآئه، واعتاده على نفسه،
 ووعيه السياسي، ومستواه الاخلاقي.

ان هذا الشعب قد عرف وسط
العواصف البحرية كيف يحافظ على حريته
السياسية وعلى اسس الديمقراطية، ومع
انه خول حكومته عن طيب خاطر
صلاحيات غير محدودة في مصادرته كل
مال ومملك، ومصنع، ومنجر، ومصروف
وفرض الضرائب الباهظة، فانه احتفظ
بحق حرية الانتقاد وحرية التعبير، بحيث
ان كل فرد من افراد الشعب البريطاني
له الحرية في ان ينتقد الحكومة، ويناقشها
ويشير الى ما يراه له خطأ منها. وامل
بريطانيا العظمى قد نتجت بفضل هذه
الحرية وهذه الديمقراطية الثمر روعيتا
حتى في ايام الحرب، لانب المحافظة على
الديموقراطية هي التي مهدت السبيل
لتأليف الحكومة الجديدة — حكومة
تشرشل والعمال التي نظمت ذلك الدفاع
للبلد الذي قام به الشعب البريطاني —
دفاع بالروح والادراك والارادة، ثم
بالجسم والمادة. اجل اني لا اعرف مثلاً
لبالة شعب اعجب من بلالة الشعب
للبريطاني — بلالة معنوية ومادية معاً —
خلال الخمسة اشهر التي قصتها في
لندن سنة ١٩٤٥.

ان هذا الشعب واثق من انتصاره -
لا انتصاراً هيناً سريعاً بل انتصاراً بعد
صراع عنيف شديد، ولكنه واثق من
انتصاره النهائي، وانا اشاركه في هذه
العقيدة.

ان بريطانيا العظمى سوف تنصّر
لألمانيا لأنها من أسطول ضخّم ووسائل
عظيمة وامبراطورية عالمية. ان هذه
إطلال الطوائف اليهودية في أوروبا.
من سهول بولونيا الى بـقاع
هولاندا، ومن شواطئ البحر الاسود
الى شواطئ البحر الشّمالى يتعذب اليهود -
سلا أقل من خمسة ملايين يهودى - في
معتقل واحد كبير اسمه أوروبا النازية ،
وهم مذلولون ، مضطهدون ، معروضون
للهانة ، والسلب ، والقضاء .

نعم ان لليهود المعنوس في اوروا



حديقة للأطفال تامة للبلدية تل أبيب: منظرها من الخارج والداخل* (من صور نشره بلدية تل أبيب)



ملك بوغوسلافيا الحديث السن ومعه اثنان من مهبية، بمناسبة البالة التي تظهرها هذه الدولة الم الخط الازى

انك مسلم هذا المساء وظيفتك الجديدة في مزرعتي القريبة من هولدين. سارسل برقية لاشعارهم بقدومك افهمت؟

— اجل، اجاب هوديك بهدوء وصوب الي نظراته، نظرات من حكم عليه بنار جهنم.

بعد برهة رأيت هوديك يمر في العربة التي نقله للسكة الحديدية وقد جلس جامداً كأنه دمية من الخشب. هذا كل ما وددت قصه عليك.

واذا ذهبت مرة الى مكتب البريد فانظر الى الفتاة الشاحنة تراها دوماً نائمة على المائدة واهله ووجها قد خطته تجاعيد الغضب. لست ادرى اذا كانت تتقابل مع السيد هوديك في فترات مقاربة، انها تسافر من حين الى آخر ولكنها تعود بعدئذ ووجها قد زاد سخطاً وكلها تتأجج من الغضب. واني كلما نظرت اليها اقول في نفسي: ان العدالة يجب ان تجري مجراها.

ترجمة ت ش

مؤسسة طبية خيرية

(البقية من الصفحة ٢)

ويتم فيها روح النشاط من مضجعي في احدى غرف المؤسسة، لان امنيتها الوحيدة هي تحويل اكبر عدد ممكن من الاولاد المصطليين الى اولاد سليمين من حيث صحتهم البدنية والروحية معاً. ويرى الزائر في هذه المؤسسة عجائب تتحقق يوماً فيوماً: ولد كسبح بدون حركة بالامس ركض وبنفوذ ويلب بالكرة اليوم. ان وجود اناس مثل الدكتور كيلر ووجود مساعدين له من انشاء الشومب الثلاثة، وتضامنهم في انشاء مؤسسة من هذا النوع، فيه تعزيز وتقوية لكل نفس حساسة تحزن لويلات الطبيعة والنهر معاً.

المشول: ي. يصب
مطبعة «أحداث» ٢٠٠٠
تل ابيب شارع مفوه يسرائيل ٦



قوات من الجنود البريطانيين والأجبر يتوغلون في بلاد الحبشة

فاني سادعوك الى الحاككة بتهمة السرقة، افهمت؟ واذا انتحرت بطلق نارى او بصورة اخرى فاني ساعلم للسلاء سبب اقدامك على ذلك، والسلام.

وبقيت طول تلك الليلة ساهداً تحت ضوء النجوم انظر في قضية هذين الشخصين لاصدار حكمي عليها. فضرعت الى الله اب يهدينى الى حكيمة معاقبتها، وقد لي آخذ ما في العدل من مراة ومهجة، على عهاب كان يبدو لي اما صارما اكثر مما يجب او اخف مما يلزم اخيراً اصدرت حكمي عليها ونفذت نفسى العقاب اللامم.

في الصباح الباكر ذهبت الى مكتب البريد فالتفت وراء الشباك فتساءلة طويلة القامة شاحنة الوجه متقدمة العينين، — الآسنة تاوير — قلت لها ومددت لها الورقتين ذات المائة كورون المة وقتين — يجب ان توحده هذه الدراهم مخفية او موضوعة في مكان ما في هذا المكتب، افهمت؟ ذلك لكى يتضح للجميع بصورة لا تقبل الجدل ان هيلينا للسكنة لم تسرق. اذا فعلت ذلك فاني مستعد ان لا اخبر ادارة البريد عن حقيقة الامر.

امتنعوا واضطرت اياما اضطراب ولكنها لم تنسى بنت شفة واكتفت بتصويب نظرات متقدمة جامدة الى جهة لم تبينها، تركت مكتب البريد وبقيت انتظر وانا على اخر من الجمر. بعد عشرين دقيقة رأيت موزع البريد الشيخ يعدو نحوى وهو يصيح: «ياسيدى الضابط، ياسيدى الضابط» لقد وجدت المائتا كورون التي نقصت للانسنة هيلينا! ان السيدة الجديدة قد عثرت عليها بين لوائح الاسعار. ياله من حادث!

— اسمع ايها الشيخ — قلت له — اركض اذن واعلم في كل مكان ومكان ان المائتي كورون وجدت. افهمت؟ لىك يعلم الجميع ان هيلينا للرحومة لم تسرق. حمداً لله!

بعد ذلك ذهبت الى صاحب المزرعة: — ياسيدى البارون — قلت له — لا تسألنى شيئاً. ان هناك مسألة تفرض علينا نحن غو الانسان ان نقف منها موقفاً واحداً. ارجوك ان تدعو مستخدمك السيد هوديك وتأمره بان ينقل اليوم الى مزرعتك في موراييا؛ واذا انى ذلك ان تأمر بطرده من الخدمة.

حقد البارون في برهة قليلة ثم قال: — حسنا. لن أسألك شيئاً. وامر باحضار هوديك. جاء هوديك ولما رأيته عند البارون امتنع وجهه.

— هوديك — قال البارون — عليك ان تسافر فوراً بسكة الحديد.

كيلوغرامين من... الطين! اسرعت نحو فيليبك وقلت له: — اسمع. اياك والتفوه بكلمة افهمت؟ انى سأفهم منه. استجمعت قواي وتوجهت نحو المزرعة التي يعمل فيها السيد هوديك، فوجدته جالسا في غرفته وعينه مخففتان الى الارض.

فقلت له: — يا سيد هوديك، لقد حصل بعض الارتباك في مكتب البريد؛ الا تذكر ما هو العنوان الذى ارسلت بموجبه علبة كهدى منذ عشرة او اثني عشر يوماً؟ اتمتع وحه هوديك قليلا ولكنه اجابني:

— ليس هذا امرأ ذا اهمية. انى بنفى لا اذكر لمن ارسلت العلبة. — واي نوع من الزبدة هذا ايها السيد هوديك؟ — قلت له.

فانتفض لساعته وغددا وجهه ايضا كالشيت وصاح:

— ما هذا؟ لماذا تريد ازعاجي؟ فاحتة: اصغ الى انك قلت هيلينا موظفة البريد. لقد سلمتها علبة قيدت فوقها عنوانا خيالياً، كي تضطر هي الى وزنها بالميزان. وبينما كانت منهمكة في الوزن انصبت واختلست المائتي كورون من الدرج. ومن اجل المائتي كورون هذه اغرقت هيلينا نفسها. اجل هكذا حدث الامر.

ارتعدت فرائض هوديك لدى سماعه هذا فصاح:

— ككذب وبهتان، ولاية غاية اسرق مائتي كورون؟

لكى تجلب الى مكتب بريد قريتنا خطيتك الانسة تاوير. ان خطيتك هي التي ارسلت تحريراً بدون امضاء تشعر فيه بوقوع اختلاس و صندوق هيلينا، فالتا الاثنان سبب انتحار هيلينا. انتا قتلهاها. لقد اقترفت جرماً كبيراً ياسيد هوديك.

ارتدى هوديك على الارض واخفى رأسه بين يديه وشرع يبكي بكاء مراراً. انى لم ار في حياتي قط شاباً قويا كهذا يبكي على هذه السورة.

— رباه! قال بصوت تخفقه العبرات: من ذا تصور بانها ستفرق نفسها! انى لم اتوقع ذلك قط. لقد فكرت بانهم سيضطرونها من وظيفتها ليس الا... لقد كان في امكانها الرجوع الى بيتها ان كل غايي كانت التزوج من يوليا لا اكثر. ولهذا كان على واحد منا ان يتنازل عن عمله... ولكنك راتباً واحداً لم يكن ليكتفينا... لذلك رغبت كثيراً في ان تنقل يوليا الى مكتب البريد هنا. تلك لنا خمس سنوات ونحن بانتظار ذلك... آه! ما أشد قوة هذا الحب!

قصارى القول آذنت الشمس بالانسيب وكان الشاب لا يزال جاثياً على ركبتيه امامى. اما انا فشفقت بالسكاه ايضاً كمجوز متهدمة: انى بكيت على هيلينا وعلى كل ما سواها.

— كفى — قلت له في النهاية — انى لم اعد اطيع ذلك. اصغ الى: هات مائتي كورون ثم اعلم بانه اذا عن لك ان تزوج الفتاة قبل ان اجري اللازم

هيلينا الى ادارة ظهرها الى المائدة؟ فوعدتني بانى يقيد لي جميع الاسماء التي يعثر عليها. وفي الغد كان لدي نحو ثلاثين اسماً لا اكثر، اذ لا يغفك ان عدد رواد مكتب البريد في القرى قليل جداً. ولكنى لم استفد شيئاً من كل الاسماء وظلت هذه القضية تشغل بالي وتقلق راحتي؛ ولشد ما كانت تنقبض نفسى لدى تفكيرى بانى لن استطيع البر بوعدى للفقيدة الجميلة.

بعد اسبوع تقريباً ذهبت الى مكتب البريد فبادرنى فيليبك قائلاً: علي ان اودعك قدماً ستانى الى هنا فتاة جديدة من مكتب بريد بلد باردوويتسه. فقلت:

— لا شك ان هذا النقل مضاء العقاب لها، اذ لا يعقل ان تنقل الفتاة من البلد الى مكتب بريد حقير في قرية بدون سبب.

— ليس الامر كما تظنه — اجاب فيليبك مصوباً الى نظرات غريبة لم اعتدها منه من قبل — ان الفتاة نقلت الى هذه القرية بناء على طلبها هي. وما هو ادعش من ذلك واعجب ان الاشعار السرى الذى ادى الى ارسال اللجة التفتيشية بصورة فجائية الى هنا كانت مصدره باردوويتسه ايضاً.

صغرت صغيراً خفيفاً واطننى نظرت الى فيليبك كأنه كان هو الي. وكان موزع البريد اوهر يرتب ساعتئذ البريد قبل ان يخرج لتوزيعه، فلما سمع مادار بيننا قال: — اجل باردوويتسه — ان السيد هوديك مستخدم المزرعة يكتب كل يوم الى فتاة تشغل في مكتب بريد هذا البلد. وهذه الفتاة هي دون شك معشوقته.

— اسمع — صاح به فيليبك — اتعلم ما اسم الفتاة؟

— اظن يوليا تورب... توبار... — تاوير... ياله! — صاح فيليبك — ان هذا بعينه اسم الفتاة القادمة الى هنا.

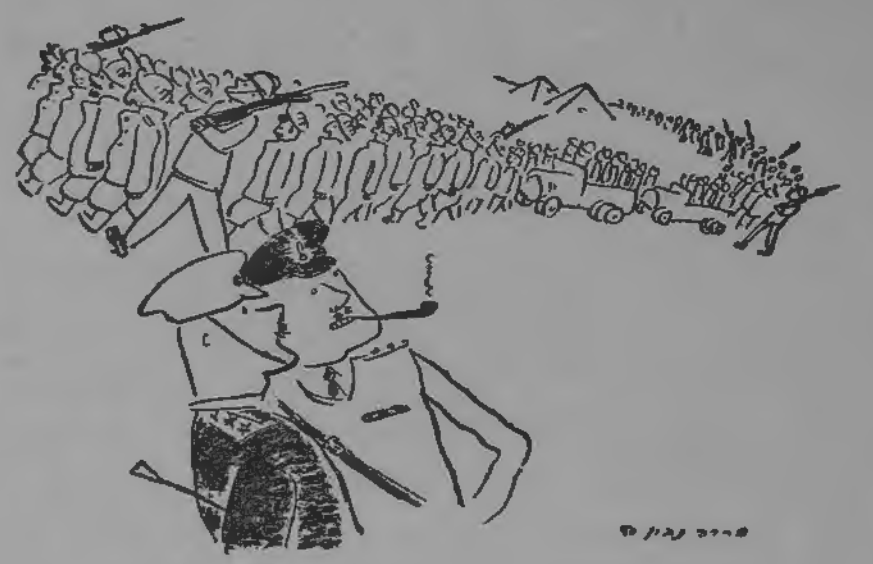
— ان السيد هوديك — استطرد موزع البريد — يتسلم كل يوم تقريباً تحريراً من باردوويتسه. وها هي علبة صغيرة وصلت اليه اليوم مرسله من براغ... اللهم لاء ان الة مادة اليه، لان الشخص الذى ارسلت اليه غير معروف. يظهر ان السيد هوديك قد غلط في كتابة العنوان وسارجح العلبة اليه اليوم.

تناول فيليبك العلبة منه، وشرع يتفحصها فاذا هي عبارة عن كيلوغرامين من الزبدة مرسله لشخص يدعى نوباك من براغ. وكانت ختم البريد عليها يعمل تاريخ ١٤ تموز.

— في ذات التاريخ كانت الفتاة هيلينا لا تزال هنا — قال موزع البريد. عندئذ التفت الى فيليبك وبعد

ان ادنيت اننى من العلبة قلت له: — انه لامر غريب وایم الله. لقد مضى على ارسال هذه الزبدة عشرة ايام ومع ذلك فبى لم تتن بعد. ابق هذه العلبة هنا — قلت للموزع — واذهب لتوزيع البريد.

ما كاد موزع البريد يخرج حتى قال لي فيليبك: ان هذا امر مخموم، ولكن ها هي الكاشة. قال هذا وانصرف كأنه لا يريد ان يراني اثناء فتحي العلبة. ولما فتحتها وجدت فيها



ضابط بريطاني الى رفيقه: انى لنا كيات من المكرونة تكفي لاطعام هذه الجموع النفيرة من اسرى الطليان؟

قصة الاسبوع

جريمة في دائرة بريد

الكاتب التشيكي ك. تشابك (Chapek)

حدثني ضابط الدرك قال:

— قد لا تصدق كم من قضايا نطلمها نحن معشر رجال الدرك ونبت فيها بانفسنا دون الالتجاء الى القضاء. واني لا كشف لك سرراً انى منذ مدة اثبت بنفسى جرم شخصين في حادث انتحار، وانا بنفسى اصدرت حكمي عليها، حكماً عادلاً، نفذته بيدي انا. انى حتى الآن لم اطلع شخصاً ما على ذلك. فاصغ الي وسمع:

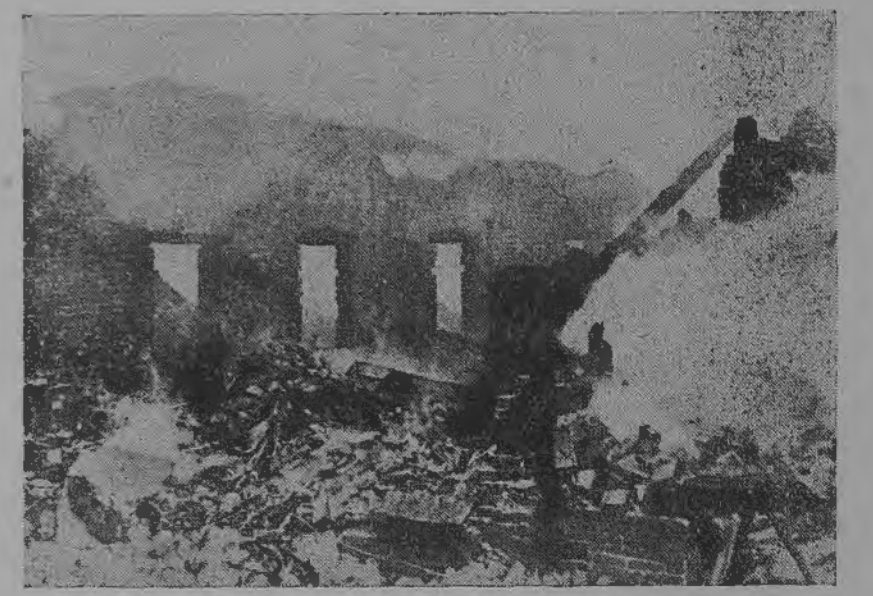
انك لتذكر دون شك تلك الفتاة التي كانت تعمل في دائرة بريد قريتنا منذ سنتين. كان اسمها هيلينا وكانت حسنة الاخلاق فاتنة الجلال. ان هيلينا هذه انتحرت غرقاً في النهر في الصيف الماضي.

هل تعلم لماذا فعلت ذلك؟ في ذات اليوم الذى غرقت فيه هيلينا، فوجئت دائرة البريد هنا بقدوم لجنة تفتيشية من براغ وقد وجدت اللجة ان الصندوق ينقصه مائتا كورون (عملة تشيكية). وعندئذ قال المفتش الفنى انه يرى نفسه مضطراً لاطلاع رؤسائه على هذا الامر كي ينظر فيه كفضية اختلاس اقربتها هيلينا. وفي

الساء ذاته اغرقت هيلينا نفسها من فرط الحزى والمار. آه لقد احبنا جميعاً تلك الفتاة الفاتنة الطيبة. تالله! قلت في نفسى — ان هيلينا لم تختلس المائتي كورون. اولاً: لان نفسى لم تطاوعنى قط في الاعتقاد بانها تقدم على مثل هذه الجريمة؛ وثانياً: لانها لم تكن بحاجة الى المال. فابوها يملك طاحوناً وهي لم تشغل في دائرة البريد الا عن

عزة نفس ورغبة منها في كسب معيشتها بنفسها. فاذا نقص من صندوق البريد مائتا كورون فمضى ذلك ان شخصاً غير هيلينا قد سرقها. اقسمت اذن للفتاة الراحلة بان لا يهدى لي بال حتى اكشف جليلة الامر.

قال فيليبك هذا وانجه نحو للنضدة ورائه. في عين الاثناء بينما كانت هو يقلب لوائح الاسعار وقد ادار ظهره الى المائدة، ادخلت كتنى في الشباك ومددت يدي حتى وصلت الى الدرج الذى يحوى الدراهم فانتفض سهولة زائدة وبدون صوت. — شكرًا لك، لقد وجدت — قلت له — من المحتمل اذن ان يكون الامر قد وقع على الصورة التالية: ان هيلينا اتجهت نحو للنضدة لغرض ما وفي تلك الاثناء سرق احد المائتي كورون. اسمع ياسيدى فيليبك هل لك ان تعطيني اساء الذين ارسلوا في الايام الاخيرة شيئاً من شأنه ان يضطر



اخذت هذه الصورة في كسيل (المانيا) بعد غارة للطائرات البريطانية عليها